

ملخص درس (خاتم النبيين)

س ١: في ماذا يتفق ويشترك جميع الأنبياء؟؟

- أن مصدرهم واحد هو الله تعالى الذي بعثهم للناس.

- أنهم يدعون إلى توحيد الله ونفي الشرك عنه. قال تعالى: (وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ)

- وأنهم يدعون إلى مكارم الأخلاق. قال رسول الله عليه الصلاة والسلام: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق).

س ٢- في ماذا يختلف الأنبياء عن بعضهم بعضاً؟؟

يختلفون في كتبهم المنزلة من الله تعالى - وفي أحكامهم وعباداتهم - وفي أزمانهم وأماكنهم وأقوامهم - - وفي معجزاتهم.

س ٣- لماذا تعددت الرسالات السابقة عبر الزمان؟؟

لأن لكل قوم زمان خاص بهم وحاجات تهمهم فيبعث الله تعالى رسله وأنبيائه للأقوام لدعوتهم لتوحيد الله وإخراجهم من الشرك وتلبية حاجاتهم في ذلك الزمان وحل مشكلاتهم ، فكل نبي خاص بقوم معينين و زمان محدد ، فجاءت الرسالات السابقة مكملة لبعضها بعضاً ، أما نبينا محمد عليه الصلاة والسلام فهو النبي الخاتم المبعوث لجميع الناس ورسالته عامة ومناسبة لكل قوم و زمان و مكان وهي رسالة خالدة إلى يوم القيامة. قال تعالى: { مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ }

س ٤- بم شبه الحديث النبوي الأنبياء السابقين ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام؟؟

شبه الحديث النبوي الأنبياء والرسل السابقين كمثل رجل بنى بيتاً فكل نبي يمثل جزءاً (لبنة) من هذا البيت وأكمل الرجل بناء البيت كله إلا موضعاً واحداً (لبنة واحدة) ناقصة فبعث الله النبي محمد فكانه سد تلك اللبنة واكتمل به بناء البيت واكتمل به بناء الدين والدعوة والتوحيد. فالأنبياء كلهم مصدرهم واحد أنهم مبعوثون من عند الله ودعوتهم واحدة وكلهم يشكلون بيتاً واحداً مكتمل الأجزاء (وهو الدين الخالص لله).

س٥- ماذا يجب علينا تجاه الأنبياء السابقين؟؟

- يجب علينا أن نؤمن بهم جميعاً دون تفرقة.

- ونقتدي بهم في أخلاقهم وصفاتهم.

- وندافع عنهم إذا سمعنا إساءة إليهم.

س٦- ما هي خصائص رسالة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام؟؟

أ- هي رسالة خاتمة للرسالات الإلهية وبها اكتمل الدين وليس بعدها رسالة أخرى.

ب- هي رسالة لجميع الناس وليست لقوم معينين.

ج- هي رسالة صالحة لكل زمان فهي خالدة ومستمرة إلى يوم القيامة ولا رسالة بعدها.

د- هي رسالة صالحة لكل مكان في هذا العالم فهي ليست خاصة بمكان محدد أو دولة معينة.

هـ- كتابها ومعجزتها هو القرآن الكريم محفوظ من التحريف وهو خالدٌ وباري إلى يوم القيامة ولا كتاب بعده.

س٧- ما أهمية تعدد الرسالات الإلهية؟؟

هي دعوة صادقة للمحبة والسلام بين أتباع كل الرسالات - أسهمت الرسالات في تحضّر وتطور الشعوب - على كل أتباع الرسالات الإيمان والتصديق بجميع الأنبياء.